

كشعار وكحقيقة • ولا يمكن ان نكون الا مع الاتجاه الوجودي • ان شعبنا في الاردن سواء كان فلسطينيا او اردنيا هو شعب واحد ، ولا يمكن فصله ، بل على العكس ، سنعمل على تعزيز وحدته • لكن هدفنا اقامة دولة فلسطينية على جزء من ارضنا ، هو جزء من استراتيجية معروفة • كي تبقى الهوية الفلسطينية • فاذا لم نستطع في هذه المرحلة انجاز كامل اهدافنا ، فعلينا ان نترك الراية الفلسطينية التي تؤيدها الشرعية الدولية في ايدي الاجيال القادمة من اجل تحرير ما تبقى من ارضنا • يجب ان تستمر هذه القضية في الواقع العربي والدولي • فهناك فلسطينيون داخل الارض المحتلة يجب ان لا يندمجوا في الواقع الاسرائيلي • ولهم حق تقرير المصير ، لذلك يجب ان تبقى الراية الفلسطينية لتشدهم الى شعبهم • والدولة الفلسطينية سوف تحدد مواقعها من جميع الكيانات المجاورة •

ولا شك في ان العلاقة الجيدة والممتازة مع الاردن ضرورية ، لانه هو عمقنا الاستراتيجي ، ولا يمكن ان نقيم دولة فلسطينية مستقلة دون ان تكون هناك علاقة جيدة بيننا وبين الاردن •

ثم هناك قضية نضالية • فشعبنا في الداخل يطالبنا بان نكون اكثر قربا من مواقعهم • كل ثورة لا تكون لها قاعدة ارتكاز مجاورة لارض العمليات هي ثورة في المنفى وسوف تزول مع الزمن • فكلما اقتربنا من منطقة العمليات وبنينا قواعد سياسية ثم عسكرية ، نقترب اكثر الى حقيقتنا الثورية • فالثورة يجب ان تنمو بين الجماهير ، والغالبية العظمى من جماهيرنا موجودة في الاردن • ويجب ان نقضي على كل التيارات الاقليمية داخل الاردن • فشعبنا الذي استطاع من خلال قمة الرباط ، ان يؤكد حقوقه المكتسبة في فلسطين والاردن حقق انجازا فعليا • وقد وافق عليه الاردن • وهذه نقطة ايجابية • ويجب ان نقول ، ان الاردن سوف يتمتع في المستقبل بنفس الحقوق المكتسبة ، ومن حقه ان يحمل جوازا فلسطينيا وجوازا اردنيا في الوقت نفسه • فشعبنا واحد •

هناك نقطة اخرى • فتنفيذ قرارات الرباط هو امر يتعلق بالاردن • ونحن بحاجة الى التنفيذ العملي المادي لهذه القرارات •

اما تحديد العلاقة ، وشكلها وصيغتها قبل ان تتحرر الضفة الغربية فنحن متفقون مع الاردن ، وبحثناها شخصيا مع الملك حسين ، في انها مبكرة جدا • لا بد اولا من ان نأخذ الارض ، وبعد ذلك نحدد الصيغة • لاننا لا نريد ان نسمح لاسرائيل والولايات المتحدة بان تخلق نزاعات بين العرب • فمستقبل الارض هو شأن عربي خاص بنا • ونحن نصر على العلاقة • مليون فلسطيني يقيمون في الاردن • هذه علاقة • ولا يمكن ان نقطعها • وبالنسبة للدولة الفلسطينية لا بد من قيام علاقة مع الاردن ، رغم انه يمكن ان تختلف مع